

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية مادة تحتاج إلى معلم يجب أن يكون قادرا على إدارة الفصل، وخاصة في استخدام وسيلة تخلق بيئة مريحة وممتعة لتمكين جذب اهتمامات الطلبة وجعلهم أكثر نشاطا في متابعة الدروس منفردا وفي مجموعات. المعلم هو مرب محترف مع المهمة الرئيسية لتربية الطلبة وتعليمهم وإرشادهم وتوجيههم وتقديرهم وتقييمهم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم الأساسي والتعليم الثانوي¹. لذلك المعلم المحترف يتطلب ألا يتقن مادة التعلم فقط، بل يجب أن يكون قادرا أيضا على تطبيق الاستراتيجيات والأساليب ومعالجة الوسائل بأكبر قدر ممكن من الإبداع وفقا للمادة حتى يمكن نقل التعلم والحصول على الطلاب بشكل جيد.

والمشكلة التي تنشأ غالبا هي مدى إدارة المعلم لوسائل التعليم بحيث يكون الطلبة متحمسين وأكثر حماسا للطلبة خاصة في المواد العربية. اللغة العربية هي لغة هامة شديدة في حياة الإنسان، لاسيما المسلمين. لأن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في الصلاة. وهي هي لغة القرآن. أرسل القرآن إلى النبي محمد مرشدا إلى المسلمين، كما قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢:

¹M.Shabir U, “Kedudukan Guru Sebagai Pendidik (Tugas dan Tanggung Jawab, Hak, dan Kewajiban, dan kompetensi Guru)”, dalam *Jurnal Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Alauddin Makassar*, 12 april 2020, h. 22.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٢

من الآية يجد أن اللغة العربية هي لغة القرآن، لذلك يجب على كل مسلم أن يكون قادرا على تعلم اللغة العربية جيدا، والعربية هي لغة هامة شديدة، لأنها مرتبطة بالقرآن الذي هو مصدر أساسي للأحكام الإسلامي.

حتى الآن، تعتبر دروس اللغة العربية صعبة لتعلمها، بما في ذلك التعلم للأطفال الذين في مستوى المدرسة المتوسطة، وخاصة إذا كان الطفل خلفية دراسته من المدرسة الابتدائية العامة على المعلوم أن المدارس الابتدائية العامة لا تتضمن اللغة العربية في موادهم. فلذلك لا يزال هناك الكثير من الأشياء التي يجب تعلمها من المفردات والقواعد والنطق.

المدرسة المتوسطة الإسلامية ١ بنجر هي مدرسة ثانوية حكومية للدولة وتقع في شرع أحمد ياني ك م ١٥،٢ بجانب المدرسة الثانوية الإسلامية ٣ بنجر. في الواقع، يفترض بعض الطلاب أن اللغة العربية هي موضوع صعب، لذا فإن الطلبة أقل اهتماما بالتعلم. وهذا يتسبب نسيان الطلبة في كثير من المفردات العربية أو معانيها التي درسها معلمهم.

للتغلب على المشاكل التي تحدث، واحد منها باستخدام وسائل التعليم كأداة في عملية التدريس. باستخدام إبداع المعلم في معالجة الوسائل مثيرة للاهتمام قدر الإمكان في التعلم. يجب أن يتم استخدام وسائل التعليم بشكل فعال في نيل أهداف التعلم. لذلك، يجب أن يكون المعلم قادرا على اختيار الوسائل المناسبة لتسهيل الطلاب أثناء التعلم.

من وسائل التعليم التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي وسيلة البطاقات المصورة (Flash Card). ترجى هذه الوسيلة أن تساعد الطلبة عند تعلم اللغة

²Shabbany Shodaq, *Al Qur'an Hafalan Tahfidz Metode 5 (Lima) Blok Warna Dan Terjemah*, (Bandung : Cordoba, 2019), h. 235.

العربية. وخاصة، يمكن أن تجعل الطلبة أسرع في حفظ المفردات، لأنهم يساعدتهم أحد الوسائل المساعدة البصرية في شكل البطاقة المصورة.

إسنادا إلى المشكلات الموضحة، تهتم الباحثة بإقامة البحث عن فعالية استخدام وسيلة البطاقة المصورة (Flash Card) لتحسين إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر، على رجاء حل المشاكل والقدرة على إثارة حماسهم في التعلم لنتائج أحسن.

ب- التحديد الإجرائي

١- الفعالية

فعالية مشتق من كلمة "فعل"، مما يعني أن تأثير. (كنتيجة لذلك، التأثير). ثم كانت الفعالية تشير إلى معنى تحقيق النتائج المطلوبة و إحداث الأثر الإيجابي.^٣ وأما الفعالية المقصودة هنا فعالية استخدام وسائل البطاقة المصورة في المواد العربية.

٢- البطاقة المصورة (Flash Card)

البطاقة المصورة هي الوسيلة التي تساعد على تأثير البصرية في عملية التعليم.^٤ على شكل بطاقات يمكن تحديد حجمها وفقا لعدد الطلاب، حيث توجد صور فيها. يمكن تعديل الصورة حسب المواد التي يتم تدريسها. وفي هذا البحث، يستخدم الباحثة البطاقة المصورة بحجم ٣٠X٢٥ سم.

٣ الأب لويس المعلوف، قاموس المنجد (بيروت: دار المشرق، ١٩٨١ م)، ص. ٥٥٨

⁴ M. Rudy Sumiharsono & Hisbiyatul Hasanah, *Media Pembelajaran*, (Jember: CV PUSTAKA ABADI, 2017), h.5

٣- تعليم المفردات

جاء في القاموس المنير - العربية - الإندونيسية، كلمة تعليم مصدر من علم - يعلم بمعنى تلقين الدرس أو التهذيب.^٥ و المفردات هي الكلمات.^٦ الكلمة هي اللفظية الدالة على معنى مفرد.^٧ تعليم المفردات هو عملية تعلم التي تركز في إتقان المفردات. تعليم المفردات في هذا البحث، تركز في إتقان المفردات لطلبة من حيث قادر نطق المفردات و حفظ و كتابتها.

٤- المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجار

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجار بجانب المدرسة الثانوية الإسلامية ٣ بنجر، العنوان في الشارع أحمد ياني ك.م. ١٥.٢٠٠، الناحية غامبوت، المنطقة بنجر، الولاية كليمنتان الجنوبية.

استنادًا إلى تأكيد المتغيرات أعلاه، فإن الغرض من موضوع البحث لمعرفة فعالية وسيلة البطاقة المصورة تعليم المفردات لطلبة الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجار التي تركز في إتقان المفردات من حيث نطق و حفظ و كتابتها.

ج- أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث كما تلي:

هل استخدام وسيلة البطاقة المصورة تكون فعالا لتحسين نتيجة الدراسة في

المفردات لطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر؟

^٥ أحمد ورسون منور، قاموس المنور العربية- الإندونيسية، (سورابايا : بوستك برغرسيف، ٢٠٠٧ م)، ص. ٩٦٧

^٦ أتاك علي و أحمد زهدي محضر، العصور عربي إندونيسي، (جاكرتا : مولتي كريا غرافيك، ٢٠٠٤ م)، ص. ١٧٨

^٧ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩ م)، ص. ٨

د- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإنّ اهداف هذا البحث هي تحديد ما يلي :

لمعرفة فعلا استخدام وسيلة البطاقة المصورة في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

ه- أهمية البحث

ترجو هذا البحث إعطاء المنافع منها يرجو أن تكون في هذا البحث :

١- نظرية

ترجو هذا البحث أن تكون مرجعا و تعطى الفكرة للباحثين الآخرين، خصوصا في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام وسيلة البطاقة المصورة.

٢- تطبيقية

(أ) للمدرسة : بنتائج هذا البحث، يرجى أن تتمكن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر من تحسين نتائج تعلم الطلاب كمرجع للتطبيق في المواد الأخرى.

(ب) للمدرّسين : كمدخل لتطوير وسيلة التعليم في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم مفردات اللغة العربية.

(ج) للطلاب : كأداة تعليمية لتسهيل إتقان المفردات العربية وإثارة الحماس في عملية التعلم.

و- الدراسات السابقة

١- **Mia Zultrianti Sari, Efektifitas Penggunaan Media** ، **ميا ذولترينتي ساري** ،
Pembelajaran Flash Card Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa
Dalam Penguasaan Kosa Kata Bahasa Inggris ، **قد فعل تجربة في**
عام ٢٠١٢.

أهداف من هذا البحث هو تقديم لمحة عامة عن التغييرات في نتائج تعليم الطلبة في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية من خلال استخدام وسيلة بطاقة المصورة. تظهر نتائج الدراسة أن استخدام وسيلة بطاقة المصورة التعليمية يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب في إتقان مفردات اللغة الإنجليزية. يمكن رؤية الزيادة من نطاق متوسط القيم و عدد الطلاب الذي كبير من KKM . في رؤية من متوسط اكتساب الطلاب قبل الإجراء ٦٤٠٤ و بعد عمل الدورة الأولى ٨٤٠٩ و بعد عمل الدورة الثانية ٩٤١٥.

٢- **Kefektifan Penggunaan Media Flash Card Dalam** ، **عيفا وولان ساري** ،
Pembelajaran Keterampilan Menulis Bahasa Jerman di SMA Negeri
1 Sedayu Bantul ، **قد فعل تجربة في عام ٢٠١٤ م.**

أهداف الأول من هذا البحث هو تحديد الفرق في التحصيل في تعلم مهارات الكتابة اللغة الألمانية بين الطلاب تدريسهم باستخدام وسيلة البطاقة المصورة و تدريسهم باستخدام وسيلة التقليدية. و أهداف الثاني هو تحديد فعالية استخدام وسيلة البطاقة المصورة في تعليم مهارات الكتابة اللغة الألمانية الطلبة الصف الثاني عشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ساليوبانتول.

نتيجة في هذا البحث هو أن وسيلة بطلقة المصورة أكثر فعال من وسيلة التقليدية، بنتيجة فعالية ٩٠,٨%.

٣- فيمي دوي كاهاني، Efektifitas Penggunaan Media Flash Card Untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Pada siswa kelas 1 di SD Negeri 2 Ngroto Pujon, قد فعل تجربة في عام ٢٠١٨ م.

أهداف من هذا البحث هو تحديد فعالية استخدام وسيلة البطاقة المصورة لتحسين قدرة القراءة الطلبة الصف الواحد في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ غرتو فوجون.

نتيجة من هذا البحث لمتوسط الدرجات في اختبار القبلي مجموعة التجريبية هو ٣,٨٧ و لمتوسط الدرجات في اختبار البعدي هو ١١,٠٠ لذلك ترتفع نتيجة ٧,١٣. في حين لمتوسط الدرجات في اختبار القبلي مجموعة الضابطة هو ١١,٢٧ و لمتوسط الدرجات في اختبار البعدي هو ١١,٥٣ لذلك ترتفع نتيجة ٠,١٣. يمكن ملاحظة أن تعلم باستخدام وسيلة البطاقة المصورة في المجموعة التجريبية أكثر فعالية لتحسين مهارات القراءة لدى الطلبة.

الفرق من هذا البحث هو في الخطوات التطبيقية في استخدام البطاقة المصورة، وفي هذا البحث لتحسين قدرة الطلبة في حفظ و خاصة في حفظ المفردات اللغة العربية و نطقها.

ز- المسلمات الأساسية و فرضيات البحث

١. المسلمات الأساسية

تفترض الباحثة في هذا البحث ما تلي :

- أ) يمتلك المعلم المعرفة و القدرة على استخدام الوسائل التعليمية.
- ب) لكل طالب نفس القرات العمر و يمكنهم أيضا على استخدام هذه الوسيلة في تعليم المفردات.
- ج) يمكن للمعلم استخدام وسيلة البطاقة المصورة حتى يكون الطلبة أكثر نشاطا في تعليم اللغة العربية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

٢. فرضية

- H_a : **فعالاً** باستخدام وسيلة البطاقة المصورة في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.
- H_0 : **ليس فعالاً** باستخدام وسيلة البطاقة المصورة في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

ح- هيكل البحث

- في هيكل البحث سابين خمسة فصول.
- في الباب الأول يشمل المقدمة تألف من خلفية البحث و التحديد الإجرائي و أسئلة البحث و اهداف البحث و أهمية البحث و الدراسات السابقة و هيكل البحث.
- في الباب الثاني أبحث عن الإطار النظري يتألف من مفهوم تعليم المفردات و أهمية تعليم المفردات وسائل التعليمية و وسيلة البطاقة المصورة و إتقان المفردات العربية.
- في الباب الثالث يشمل منحج البحث يتألف من نوع و مدخول البحث و موضوع البحث و مجتمع و عينه و البيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم البحث و اساليب تحليل البيانات .

في الباب الرابع يشمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و تعليم واللغة العربية بيه و تقديم البيانات و تحليل البيانات و تفسيرها.